تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة الأعراف - الآيات : 130 - 133

منقول من كتاب ( زبدة التفاسير )

ولقد أخذنا آل فرعون بالسنين ونقص من الثمرات لعلهم يذكرون، فإذا جاءتهم الحسنة قالوا لنا هذه وإن تصبهم سيئة يطيروا بموسى ومن معه ألا إنما طائرهم عند الله ولكن أكثرهم لا يعلمون ، وقالوا مهما تأتنا به من آية لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين ، فأرسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم آيات مفصلات فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين

( الأعراف : 130 - 133 )

شرح الكلمات :

أخذنا آل فرعون بالسنين : أي عاقبناهم بسنيى الجدب والقحط.

ونقص من الثمرات.: بالحوائج تصيبها، وبعدم صلاحيتها.

الحسنة : ما يحسن من خصب ورخاء وكثرة رزق وعافية.

سيئة : ضد الحسنة وهي الجدب والغلاء والمرض.

يطيروا بموسى: أن يتشاءمون بموسى وقومه.

الطوفان والجراد والقمل والضفادع : الطوفان الفيضانات المغرقة، والجراد معروف بأكل الزرع والثمار، والقمل جائز أن يكون القمل المعروف وجائز أن يكون السوس في الحبوب، والضفادع جمع ضفدعة. حيوان يوجد في المياه والمستنقعات.

والدم: والدم معروف قد يكون دم رعاف أو نزيف، أو تحول الماء ماء الشرب إلى دم عبيط في أوانيهم وأفواههم آية لموسى عليه السلام.

فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين: حيث لم يؤمنوا بهذه الآيات. أي مفسدين حيث حكم بإهلاكهم.